

المادة: فلسفة عامة

الصف: اجتماع واقتصاد

عالج الموضوع التالي:

اعتبر بعض العلماء والفلاسفة ان الميول فطرية بيولوجية متأصلة فينا.

أ- اشرح هذا القول مبينا الإشكالية التي يطرحها. (تسع علامات)

ب- ناقش هذا القول في ضوء نظريات تخالف هذا الرأي. (سبع علامات)

ج- ما التحولات التي تطرأ، برأيك، على الميول في الحياة الاجتماعية؟ (اربع علامات)

اسس التصحيح

أ-المقدمة: (علامتان)

-اهتمام الفلاسفة والعلماء ببحث موضوع الميول.

-تعريف الميل.

-اختلاف الآراء حول مسألة تفسير طبيعة الميول.

-انتماء هذا القول للنظرية الفيزيولوجية.

-الإشكالية: (علامتان)

تؤدي اشكالية الموضوع الى السؤال عن طبيعة الميول:هل بإمكاننا القول ان جميع ميولنا فطرية متأصلة فينا؟وان هذه النظرية هي أكثر النظريات قدرة على تفسير الميول المختلفة؟ام علينا تجاوزها الى نظريات اخرى يمكن الأخذ بها؟

-الشرح: (خمس علامات)

-موقف العلماء والمفكرين والفلاسفة القدماء:الميول عند الانسان هي ميول فطرية بشكل تام.

-تأكيد الفيزيولوجيين المعاصرين على هذا الرأي:"كائن" يؤكد على ان السلوك يكون موجها نحو هدف معين بحثا عن حاجة سببها نقص فيزيولوجي في جسم الكائن الحي مزود به فطريا.

-وفي نفس الاتجاه يعتبر علماء الوراثة ان الميول ،حتى النفسية منها،توجد اساسا في القسم الأكبر منها في المورثات الجينية.

-فكرة انتقالية:ولكن هل استطاع هذا الطرح الاحاطة بالموضوع؟ وهل استطاعت النظريات المخالفة ان تضعفه؟ وما هي هذه النظريات؟

ب-المنافشة: (سبع علامات)

-لا شك ان هناك ميول فطرية ،ولكن لا بدّ من ابقاء حيز ما للتجربة الحياتية والانسانية والاجتماعية عند الانسان،وهذا ما يفسر تغير وتطور الميول عند البشر.

-عرض للنظرية التجريبية التي تتبنى موقفا هو انكار لأصالة الميول:الميل ليس سوى رغبة مكتسبة عن طريق تجربة حسية صاحبها لذة.

-عرض للنظرية السلوكية :الميل هو سلوك اي حركات وليس قوى دينامية كامنة والسلوك هو ميل وهو مجرد انعكاس لمؤثر خارجي،وليس طاقة داخل الكائن الحي تحركه نحو هدف خارجي.

خلاصة المناقشة: الميل لا يحدد بحركات، ولا يردّ الى عادات او رغبات، هو اصل لجميع هذه الحالات. ولا شك ان الميول ليست مكتسبة ولكن الانسان يعمل على تقلبها وتبدلها واعطائها بعدا انسانيا، وهذا ما يفسر تغير وتطور الميول عند البشر عما هي عليه عند الحيوانات التي بقيت على فطرتها.

ج- الرأي الشخصي: (اربع علامات)

- مرونة الميول: يقول بيرلو "ان موضوع الميل متحرك ومتنوع.

- عوامل تحول الميول تعود بمعظمها الى اسباب اجتماعية: المجتمع هو الذي يوجه الميول، فالميول يتم اشباعها في اطار معايير وقواعد وقوانين وواجبات اجتماعية.

- التحولات المتعلقة باللاوعي: اثر الضغط والكبت في تقلب الحاجات.